PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Menbar Al Tahrir**
DATE:	**22-June-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE :	**Menbar Al Tahrir Called for the Lifting of Judicial Supervision from the Pharmacists' Syndicate and the Courts Have Called for its Cancellation Based on the Constitution**
PAGE:	**03**
ARTICLE TYPE:	**Syndicate News**
REPORTER:	**Eman Bader**

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

"منبر التحرير" طالبت برفع الحراسة عن نقابة الصيادلة والمحكمة حكمت بإلغاءها وفقا للدستور

رسالة إلى الرئيس السيسى

ل مصر ارفعوا الحراسة عن نقابة الصيادلة

ماذا التوزيع وإسحاب السلاسل يقفون ضد نقابة الصيادلة لأنها تعمل من أجل الريف المصرى

الصيادلة أثبتوا وطنيتهم وأزاحوا الإخوان بانتخابات نزيهة تشهد لها الجميع

إلى الرئيس الوطنى عبد الفتاح السيسى

ارفعوا الحراسة عن نقابة الصيادلة

إن مهنة الصيدلة وجموع الصيادلة يستقبلون بكم

قضت محكمة القضاء الإدارى برئاسة المستشار أحمد الشاذلى، نائب رئيس مجلس الدولة، بإلغاء فرض الحراسة القضائية على نقابة الصيادلة، وقبول الدعاوى المقامة فى هذا الشأن والتى كانت تطالب بإلغاء فرض الحراسة.

وقالت المحكمة فى حيثياتها، إن الدساتير المصرية المتعاقبة حرصت بالنص على كفالة الحق فى تكوين النقابات وحرية وديمقراطية التنظيم النقابى واستقلاله، يأتى ذلك بما أكد دستور ٢٠١٤ ذات المبدأ بما نص عليه فى المادتين ٧٦ و٧٧، ومن حيث إنه بين من مقتضى مراحل التحول الدستورى فى مصر أن المشرع الدستورى واتساقا مع المواثيق الدولية التى تعظم دور الجمعيات والاتحادات والنقابات، وأكد استقلال التنظيم النقابى وعدم جواز تدخل الجهات الإدارية فى شؤونها وعدم جواز فرض الحراسة عليها، وترتيبا على ذلك كان الحظر التام لفرض الحراسة عن النقابات المهنية بات واضحا لا لبس فيه.

وكانت جريدة منبر التحرير قد طالبت فى عددها الماضى بضرورة رفع الحراسة عن نقابة الصيادلة، وكشف مقال الزميل إسحاق روحى رئيس التحرير، عن القصة الكاملة والأسباب الحقيقية لمحاولات فرض الحراسة، وخطورة ذلك ليس على الصيدلى فقط، ولكن على المريض فى المقام الأول، حيث بدأت القصة كما رصدتها "منبر التحرير" فى ٦ مارس حين قام الصيادلة بملحمة لاسترداد نقابتهم حتى تسلم من أجلهم وبالتالى يستطيعون خدمة المريض المصرى ونجحت النقابات الفرعية بالمحافظات فى بث روح العمل وتكاتف الجميع من أجل خدمة المنظومة الدوائية فى مصر.

وبالفعل نجحت الانتخابات فى إسقاط عناصر الأنظمة البائدة، وتم ضخ عناصر شابة ذات فكر ابتكارى تعمل من أجل مصر ومن أجل المبادئ التى يطالب بها الرئيس عبد الفتاح السيسى وأكد صيادلة مصر بهذه الانتخابات فكرة أن الشعب المصرى بكل فئاته يلتف حول رئيسه.

وهو ما لم يروق لأصحاب المصالح الذين وقفوا بثقلهم من أجل إفشال التجربة وسعوا بدلا من سحب دعوى فرض الحراسة إلى إقرار فرض الحراسة حماية لمصالحهم ومكاسبهم التجارية، حيث كانت أفكار الصيادلة الجدد تعمل من أجل مصر والمريض المصرى والصيدلى المصرى وكانت أولى التصريحات أن تقوم النقابة بإنشاء شركة توزيع أدوية تكون باسهم الصيادلة وليساهم فيها كل صيادلة مصر وذلك لكسر احتكار بعض شركات التوزيع والتى تتحكم فى توزيع الدواء وفى صحة المريض الذى يدفع الثمن..

علما بأن فكرة الصيادلة لو كانت قد تمت بنجاح وتمكنوا من إنشاء هذه الشركة لما جرؤت شركة أخرى على رفع أسعار الدواء والتحكم فى طرح الأصناف فى الأسواق وحتى تفشل التجربة فلابد من إزاحة النقابة من المشهد لأن وجود نقابة قوية يعنى وجود صيدلى يعرف ما له وما عليه ويعطى للمريض المصرى كافة حقوقه، أما أصحاب السلاسل والتى قررت النقابة مواجهة تغلغلهم فى السوق الدوائى فقد كان لهم الدور الأبرز فى محاربة فكر النقابة الجديد لأن نجاح النقابة واستمرارها معناه أن يتساوى الجميع أمام قانون النقابة وبالتالى يفقد هؤلاء سطوتهم وتحكمهم فى سوق الدواء الذى يعانى من اضطرابات مقصود بها إفشال تجربة الرئيس وحكومته.

وفى ختام مقاله فى العدد السابق ناشد الزميل إسحاق روحى الرئيس عبد الفتاح السيسى كما انصف المحامين، ليتدخل هذه المرة لإنصاف الصيادلة وقبلهم المرضى و لينقذ المنظومة الدوائية فى مصر، ولكن القضاء العادل قال كلمته كعهدنا به، وكما إعتاد الرئيس السيسى نفسه أن يؤكد ويشدد على إحترامه للقضاء المصرى وإيمانه بدوره وأهمية استقلاله لبناء مصر الجديدة، دولة القانون والحقوق والعدل والإنصاف.

ايمان بدر